

## فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لدى المتسربين المراهقين العراقيين في الأردن

د. / أنسام شحادة الناطور

### ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، ومهارات التعامل مع المشكلات المدرسية لدى المتسربين المراهقين العراقيين في الأردن، من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية للتعلم، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً للقياسين البعدي والمتابعة؟
- 2- هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الأكاديمي، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً للقياسين البعدي والمتابعة؟
- 3- هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في التعامل مع المشكلات المدرسية، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً للقياسين البعدي والمتابعة؟

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم القيام بدراسة تجريبية، تكونت عينتها من ثلاثين متسرباً من المراهقين العراقيين الذين يتلقون خدمات إنسانية في مؤسسة الإغاثة الدولية Relief International (RI) ضمن مركز الوحدات. وقد تم توزيع المشاركين في مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة بشكل عشوائي، بحيث تضمنت كل منها خمسة عشر متسرباً. وتلقى أفراد المجموعة التجريبية برنامجاً إرشادياً جمعياً يستند إلى الاتجاه المعرفي السلوكي في التغيير لمدة اسبوعين. وقد تألف البرنامج من اثنتين وعشرين جلسة، مدة كل جلسة ساعة، وبفارق زمني مدته نصف ساعة، ولم يتلق أفراد المجموعة الضابطة أية تدريبات.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام ثلاثة مقاييس، هدفت لقياس متغيرات الدراسة الثلاثة، حيث تم قياس متغير الدافعية للتعلم من خلال الاستعانة بمقياس دافعية الإنجاز الذي أعده عطية عام 2002 والذي قامت غنيم (2005) بتعديله ليلائم البيئة الأردنية. بينما تم قياس متغير التحصيل الأكاديمي من خلال استخدام ثلاثة امتحانات متخصصة في اللغة العربية، والإنجليزية، والرياضيات، أعدتها مؤسسة الإغاثة الدولية (RI)، التي يبلغ مجموع الإجابات عن كل منها 100 علامة. وتم إعداد المقياس الخاص بمتغير التعامل مع المشكلات المدرسية بالاستناد إلى تحليل العوامل المرتبطة بالتسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين، والتي تم التوصل إليها من خلال مقابلات مركزة أجريت مع ذوي العلاقة بموضوع التسرب الدراسي لدى المراهقين العراقيين في الأردن.

بعد جمع المعلومات تم التعامل مع بيانات المقاييس الثلاثة، من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحليل بيانات الدراسة التجريبية إحصائياً باستخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA)، لمعرفة أثر المعالجة التجريبية على كل من درجة الدافعية للتعلم، والتحصيل الأكاديمي، والتعامل مع المشكلات المدرسية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في الدافعية للتعلم، وفي التعامل مع المشكلات المدرسية، تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي، تبعاً للقياسين البعدي والمتابعة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الأكاديمي تعزى لتدريب المتسربين من المراهقين العراقيين على البرنامج الإرشادي.

خلصت الدراسة إلى عدة توصيات منها: إجراء دراسات تسلط الضوء على المشكلات التي يعاني منها المراهقون العراقيون في مناطق عمان الغربية، وإدخال برامج إرشادية في المدارس الأردنية التي تضم طلبة عراقيين، يتم من خلالها تدريبهم على المهارات التوافقية التي تساعدهم على التعامل مع الضغوط النفسية بعد الحرب، وتسهيل اندماجهم في المجتمع الأردني. وتدريب الطلبة الأردنيين على مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية التي تساعدهم على تقبل الاختلافات مع زملائهم العراقيين.

**The Effect of a Counseling Program in Improving ,Learning Motivation, Academic Achievement, and Skills of Dealing with School Problems of Iraqi School Dropout Adolescents in Jordan**

By

**Ansam Shehadeh Ali Al- Natour**

**Supervisor**

**Prof. Nazih Hamdi**

**ABSTRACT**

The aim of this study was to investigate the effect of a counseling program in improving their learning motivation, academic achievement, and skills of dealing with school problems, by answering the following questions:

1. Is there any differences regarding post and follow up tests in the learning motivation between the experimental and control groups, as a result of training counseling program for the dropout Iraqi adolescents?
2. Is there any differences regarding post and follow up tests in the academic achievement between the experimental and control groups, as a result of training counseling program for the dropout Iraqi adolescents?
3. Is there any differences regarding post and follow up tests in dealing with school Problems between the experimental and control groups, as a result of training counseling program for the dropout Iraqi adolescents?

The experimental study consisted of thirty dropout Iraqi adolescents who get humanitarian services by the Relief International Institution (RI) in Wehdat, Amman. Participants were distributed randomly among the two groups of the study: experiential and control. Each group consisted of 15 participants. The experimental group received counseling program based on Cognitive Behavioral Therapy (CBT) for two weeks. The program consisted of twenty two sessions. The duration of each session was one hour, with a time lag half-hour. Meanwhile, and the control group members did not get any training.

To achieve the objectives of the study, three instruments were used. The three instruments were designed to measure the three variables of the study. The variables were measured by the learning motivation scale which was developed by Atieh 2002 and adapted by Khawla Ghoneim (Ghoneim, 2005) to suit the Jordanian context. The variable of the academic achievement was

measured by using three specialized exams in Arabic, English, and mathematics prepared by the (RI), scored out of 100. As for dealing with school problems, scale was prepared based on the analysis of the factors related to school dropout among Iraqi Adolescents in Jordan.

After data collection, the researcher dealt with the four instruments data by getting: the means and standard deviation. As for the experimental study data, the ANCOVA analysis was used to find out the effect of the experimental treatment on degree of learning motivation, academic achievement and dealing with school problems.

The results of the covariance analysis (ANCOVA) revealed that there were significant differences in learning motivation and dealing with school problems between experimental and control groups as a result of the training program regarding post and follow up tests. On the other hand, there were no significant differences in the Academic Achievement between experimental and control groups, as a result of training program regarding post and follow up tests.

The study came up with the following recommendations: further studies are needed to highlight the problems affecting young Iraqis in Eastern Amman. Counseling programs in the governmental schools are also needed to facilitate Iraqi students' integration into Jordanian society and schools. In addition, training Jordanian students on communication and social skills are needed to help them accept the social differences of their fellow Iraqis.